

الصلاة أو مجالس العزاء أو أي تجمعات أخرة خلال جائحة كرونة COVID 19

فيروس كرونة جداً معدي و العالم أجمع يواجه جائحة كرونة و التي أثرت على سير حياة البشر جميعاً و من ضمنها الصلاة و التجمعات على الموائد في المناسبات الدينية و كذلك مجالس العزاء للمتوفين و حضور مراسم الدفن لهم و هذا ليسى على مستوى دين معين بل على مستوى جميع الأديان.

أنت الخبير على مستوى مجتمعك لذلك أنت تعلم كيف تغير على المستوى المحلي لمجتمعك. هذه تعليمات لتوجيه في مراسم الدفن أو التجمع في خلال هذا الوقت:

- عمل طقوس يومية للمجتمع لتكوين إحساس لديهم بسلامة مشاركتهم في هذي الطقوس. في هذا الوقت يمكن تخصيص أماكن معينة في أوقات معينة من اليوم لإشاد رسائل الوحدة من خلال إطلاق الأصوات أو استخدام بعض الآلات. هذا العمل سيعطي إحساس للمجتمع بأنه حتى لو لم تكن متقاربين بأجسادنا فنحن متقاربين بمعنويتنا وأنا في وسط مجتمعي.
- إذا كنت في صحة ولا يوجد أحد في منزلك مريض، يمكن لك القيام بالأعمال التطوعية خلال هذا الوقت ولكن يجب الابتعاد عن أي شخص لا يسكن معك في المسكن بمقدار مترين.
- العديد من الأديان لديها تجمعات اجتماعية يتخللها وجبات مثل موائد الإفطار في رمضان وعشاء السبت. خلال فترة جائحة فيروس كرونة يمكن لهذه التجمعات أن تستمر ولكن فقط مع من يعيشون معاك في المسكن. التجمعات الكبيرة يمكن لها أن تنشر الفيروس بين أفراد المجتمع وهذا حدث في بعض الدول.
- مراسم الدفن لديها أهمية لكل المجتمعات ولكن في هذه الظروف من المهم تقنين هذه المراسم لحماية أفراد المجتمع صحياً.
- من المهم الحديث مع الزعامات الدينية و القائمين على مراسم الدفن و العزاء في سبيل تقنين المراسم و الصلاة على الميت. ناقش معهم الاتي:
 - جميع ما تعرفه بخصوص فيروس كرونة COVID-19. يمكن لك مشاركة المصادر الخاصة iACT عند الحاجة.
 - كيف يمكن إقامة الصلاة يومين مع الحفاظ على مسافة تباعد مترين ما بين المصلين. عمل مقترحات جماعية والسؤال كيف يمكن دعم الجهود.
 - كيف يمكن عمل مراسم العزاء لأصدقائنا أو عائلتنا دون عمل تجمع لأفراد المجتمع. ماهيا الخيرات الأخرى لمراسم العزاء التي يمكن أن تتم مع التأكيد على سلامة الجميع.
 - إذا كان مجتمعك يحتوي على أديان متعددة، أجمع الزعامات الدينية لهذه الأديان بشكل رسمي أو غير رسمي في اجتماع لمناقشة التعاون في اتخاذ هذه القرارات مع التأكيد بالالتزام بالتباعد لمسافة مترين واستخدام الكمامات أو الأقمشة أو الحجاب لتغطية منطقة الأنف من قبل الجميع.

هذه رسائل مهمة من زعامات دينية من مختلف أنحاء العالم:

"إن تعليق الصلوات الجماعية في المسجد، وجميع الأنشطة الدينية بشكل عام، أمر ضروري في ضوء الأهداف العامة للشريعة، وليس هناك خطية في القيام بذلك فحسب، بل من الخطأ تجاوز هذه اللوائح وجلب المخاطر على النفس والآخرين. من الأهداف الأساسية للشريعة الحفاظ على الحياة. وهذا المنع ليس تحريماً للصلاة الفعلية (وهي واجب فردي على الفرد)، بل على صلاة الجماعة (التي لا تعتبر، بحسب غالبية العلماء، التزاماً فردياً، ويمكن رفعها لأسباب عديدة، منها الضوابط الخفيفة). يجب أن يستمر هذا التعليق حتى يعطي الخبراء الطبيين مؤشرات على أنه يمكن رفع هذه القيود. هذا أمر يجب على الخبراء الطبيين تقييمه وليس السلطات الدينية".

- مجلس فقهاء شمال أمريكا

"حث الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي (WCC) ريفيراند و الدكتور أولاف فيكسي توفيبوت ومدير اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي الدكتورة أغنيس أبوم الناس و الكنائس إلى إعطاء أولوية قصوى لحماية الأرواح و كذلك الطلب من الكنائس على عدم فتحها أمام العامة لأن هذا يمكن أن يصبح مكن لانتقال الفيروس و اتباع القواعد و المبادئ التوجيهية بدقة من السلطات بناءً على المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية".

- مجلس الكنائس العالمي (WCC)

"يجب علينا أيضاً أن نتذكر أنه لا يوجد أحد يخلو من المعاناة، و نمد أيدينا للآخرين الذين يفقدون إلى المنازل أو الموارد أو الأسرة لحمايتهم. توضح لنا هذه الأزمة أننا لسنا منفصلين عن بعضنا البعض -حتى عندما نعيش منفصلين. لذلك، نتحمل جميعاً مسؤولية ممارسة التراحم و المساعدة. [...] أمل بصدق أن يتمكن الجميع من الحفاظ على سلامتهم و الهدوء. في هذا الوقت من عدم اليقين، من المهم ألا نفقد الأمل و الثقة في الجهود البناءة التي يبذلها الكثيرون".

- الدالاي لاما

إصبع واحد لا يلتقط الدقيق، يعلمنا المثل الأفريقي. فلنتحد إذن في دفع هذه الآفة الرهيبة مع عواقبها المؤسفة خارج بلادنا و خارج العالم [...] [لها] عواقب ضارة على المستويات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والروحية".

- الكاردينال فيليب ناكلينتوبا أويديوغو، رئيس ندوة المؤتمرات الأسقفية لأفريقيا ومدغشقر